اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 1

أشادوا برعاية المليك المفدى لمهرجات الجنادرية :

المثقفون : نحلم بجنادرية يثري مشهدها اهتماما أعمق بالمثقف الحقيقي

إجماع على ضرورة إثراء تجارب المثقفين في المناطق بترتيب لقاءات مع الضيوف

نأمل أن تشمل أجندة الجنادرية مشروعاً ثقافياً سنوياً له قيمته وثراؤه الفكري

متابعة: الباحة - علي آل صمدة - أبها - مرعي عسيري - المدينة المنورة - جازان - حائل - مصطفى هندي - الدمام - حمود الزهراني

أثنى المثقفون على تبني خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله مهرجان الجنادرية منذ انطلاقته عام ١٤٠٥هـ بكل الدعم والاهتمام الأمر الذي جعل من المهرجان حدثاً ثقافياً عربياً أصيلاً له ثقله ومكانته وعمق تأثيره. وجعل منه نقطة إشعاع يستقطب العقول المفكرة والمواهب المبدعة من كافة الأطياف الفكرية والثقافية ليس فقط على الساحة المحلية ومن مختلف المناطق وإنما ايضاً على الساحة العربية. وقالوا في تصريحات للبلاد إن المهرجان اكتسب بمرور الزمن مكانه لم ينلها غيره .. وأصبح علماً ثقافياً مهماً . لكنهم اقترحوا في الوقت نفسه مجموعة الأفكار التي يمكن أن تطور من رسالة المهرجان وتعمق من أثره وتوسع من مداه الذي لازال البعض خارجه.

محمد الحميد | سعد المليص | سعد البواردي | حسن الحازمي | د. علي الرباعي | حسن الزهراني

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 2

نغر متجدد بالعطاء

في البداية أحب أن أنبه إلى أنني نادي الناحة الأدبي سابقا أنشيح سعد بن سعد الله أحمد الليمي حيث قال الجارية علم ثقافي وقيم يحتل على وعي المملكة العربية السعودية قيمة اختلافيتها تؤكد ما أشرت من جدلية الفكر والأدب والثقافة من أجل تفعيل الدور الحضاري المستمر الذي نهدف إليه هو خلال أطروحاتها الثقافية والتراثية المتنوعة التي تعبر عن الأصالة والتنوع للتراث الأصيل والنسيج المتوحد لمجتمعنا العالمي تحت ظل قيادتنا الرشيدة المتمثلة بها حباسة خطيبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه وهذا التلاقي والتوحد مع الجدلية الفكرية والأدب من أجل الحكم والإدب والسلام والإخاء وقال إنه عبر نهيج يحاول من خلاله تذكير العالم جمع مفاهيمنا الإسلامية ومبادئنا الأخلاقية النبيلة وحقيقة ديننا الإسلامي العظيم ما نحن من صانع سماحة ينتمي إلى الصفح والتسامح والسلام مع التعدد والتنوع والإباء والكرامة وقد هالني ما نحن من قيم وأخلاق سامية يتشبث الماضي والحاضر وقيمنا العربية الكريمة وبالذات الأصيلة وما تتميز به أمة الإسلام من إباء وشمم وتقدير عظيم وانتصارات مجيدة على الأعداء من شعوب العالم ومن خلال هذا العرض البهيج بين أبناء وحضارات متحدة وشريفة وما يجب أن يعرفه العالم كله عن الإسلام كدين حضاري وقيم وتسامح وسلام يسالم من يسالمه ويعادي من يحاربه بحكمة وإباء متلا قوله جل وعلا: ﴿ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾ البقرة "١٩٠" وقوله تعالى: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ البقرة "١٩٤" وقوله تعالى: ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾ الأنفال "٦١" هذا هو ديننا يحدد هو ديننا الإسلام ويدا بحدائق دعوة للعالم أجمع واستطرد الليمي قائلا الجادية نهج اجتماعية وفرحة ومشاركة وحماية واحتضانة ومصيبة تمثل كل معاني الأخوة والإخاء والتوحد بين الحضارة والتراث الشعبي الأصيل وفرحة الشعب السعودي بيوم الجادية فرحة يشترك فيها القاصي والداني من جميع معالمها من العالم من شتى وقيم العلم والثقافة والأدب والتاريخ فرحة تضمنت كل المعاني الجميلة لعبارات وأبعاد وإشراقة بهيجة بما من اليمن السعيد ربط أبعاد الماضي الأصيل ليبدأ مثلا في سماء الخير والتقدم والتكنولوجيا يحيد المملكة السلمية وتتوج النسيج بعبد اليمن فالمملكة في كل عام تقدم الجادية نموذجا حديثا مصطورا بمضمون جدوى وأهداف تنموية وثقافية وحوارات تكوين صداقة وعلاقات وجسرات متحددة تعبق الحضارات الإنسانية فاضلة قيم نبيلة الأهداف من أجل وحدتنا وتقدمنا وسلامنا وإقتصادنا وقيامنا وتطلعات إسلامية جديدة لإبداء أفكاره الثقافية وخدمة القضايا الإسلامية والانتماء إلى المهرجان الوطني للجادية ليبرز وجه التراث الشعبي المتنوع متمثلا في أوجه الفنانات والعادات الأصيلة وجميع الصناعات اليدوية والحرف التقليدية وبعض الصناعات والنسيجات والملابس القديمة وتطور البناء والعمران والشهادات العظيمة وذلك يؤيد وطننا ووقع حاضرنا الخاص وتطويره لما تحمله من إبداعات وطنيه فريدة لأبناء هذا الوطن العالمي على مدار أجيال سابقة ضاعة إلى أنها عصر حدات خواطر غفيرة من أفضل عربية وإسلامية حافلة نبات لأبناء هذا الوطن بدور الخير والعطاء والتنمية الذي أحدثه رجال ونساء هذه الأمة التي استطاعوا حكومتهم وإبداعاتهم أن يحققوا المستويات ويحققوا نجاح وانتصار إلى أن يصلوا بهذا الوطن العالمي إلى هذا المستوى الرفيع والتقدم العلمي الحديث والبنى الحضاري الشامخ العظيم والنسيج الشامخ

واختتم الليمي مهرجان الجادية المتحدد في كل عام مرحبا تاريخيا لجميع من خلال ما يعرض ويتنعم به من ذات يصير الجادية متنوعة ما نحن تنوع ومستقبلي ما هو حتى نظل هذه الذكرى في أعماقهم نحتفل بتنوعها خير عيدهم إلى بعدهم والجادية تظل عبر كلا أن حضارتنا العربية والإسلامية عبر الخير متنوعة أنها مالكتابة الغرة الأصيلة العريقة ما زال سعيها فيها في مطاردة المستقبل عبر شهادة الخير وهي جزي العطاء بسلاسة الهجر وتواصل العلاقة بتاسيم شيخ بين الحداثة والمعاصرة والشعر والخطابة والرياضة والتوسيعة والحديثة كم متصرع يمتنع أمام الأدباء والمثقفين من رجال ونساء في هذا العصر متحدة حديثة كل عام فيتحدد العطاء وتوهج اللامح وتتضاعف الأعمال سوياً فحر ملايين الصباح ويكن أن يحول إلى مهرجان الجادية المتحدد كل عام يستطيع الشاعر أن يرسم أمسياته ساحرة عبر سماء أضع بعد؛ وصدقا بحقيقة ويحدد المجال في توجه النسبة مشكل إبداعي حمل وأخيرا للجادية الله تهيئة وحب وتقديراً وإكبار وأكثر خير وأكبار وأحدا.

بصمات لها إيقاع

ثم خدث الكاتب والمثقف الكبير الأستاذ محمد العواجي قائلا في حياة كل أمة بصمات لها إيقاعات وتوضع شهادة حركة فاعلة وحضاري حركة مستعلة من الفعل والانفعال ثم مباشر شيء هاماً وإستطراد بصنع الريشة وبحث حثاً التوصيل إليه وبقدر طموحه بتحدد حجم الفصول عليها والجادية والمهرجان وأنه مستوحه مساحة بتاريخه وبمساحة خدمتها عدالات المشتركين في أعمالهم وبقدر الفكر الهرم ثاني الفعالية وإذا كانت الفعاليات من الوسائل في الوقت الساعي فإن الريشة ثم الفعل الفكري والجادية والوقت الفكرية والتراث الحديث وتسلط أقدامها على الأرض وبصحبها أقدامها الدول متحركة، وقاعد على وضوحها كمعنوي للفكر وبراعي ربط الفكر بالحديث وبالتحدد أنها سوق متكاملة معالم أدباء وحقائق تتحد ثم خلال طموحه وتعدي قدره الفعالين والمبتعثين الذين تتحد نوعهم رسم مساراته وتحديد أحداثه وتكريس المفهوم الفني كتحدة بفكر تكبير تفرعه أنهم المتنوعين على ساحة طالب الفكر وقد تحتويه تحقيق واحد وإذ كان المهرجان الكثار وتحديد بداية الزيادة على الإبصار الثقف هو الذي يحدد عبره الإباء تفرعه وتحقيق ويتضوع وأنه وقد تحتمله الأحداث تتاقب الريادة وتتحد أن نتبدأ من هذا المنبر المفتوح أنه يفكر في تفاعل أن تكون الريادة أكثر وأنضج تحدد الثقة في خضع تفرعي كل خاص أن تكون الفكرة أكثر وإن يكون للثقافة أخوان تحدي أنضج تتجاوز فيه الماضي ويقع الجماهيري تفرعه الثقافة ويقدر حوار الثقافي في حضريها الأدباء والمفكرين والجادية وإن إقتصاد أو تحديث للوصول التي يحدث في التنسيق المشترك بين الشركات يتوحد الفواصل الفكرية الثقافية نحو تحقيق تفرعي واحد تفرعي في التنسيق والتطوير الإنتقاد وإن يكون كل تحد للمتوجات مكثف يقوم ما يتضرع الثقف تحليلاً

ينقصه لاختيار الجيد للمثقفين

يحدد الكاتب والمثقف العربية سهيم المتجاوز قائلاً عادة انتظر من المهرجان الوطني للتراث والثقافة "١" سؤال كبير يحجم الوطن وواقع ميثة الماضي الذي تحتضنه الجادية كل عام لتعريفه فستدل عطاء من ذاكرة الأجيال الحاضرة إلى انتظر من الجادية أن تستحضر حنين الماضي وبستشرفا منها لتمد أشجارا باسقة في سماء البطن إلى انتظر من الجادية ما لا ينتظره من المهرجانات السياسية التي توزع الشعارات فقط انتظر منها أن تجمع الفعل الفعلي في مفهد للجيلات انتظر منها أن تصلح ما أفسدته السياسة وانتظر منها أن تكسر العلاقة بين الأجيال كما انتظر منها أن تربط الثقف بالمجتمع السعودي وبحد تأسيسه بحال إلى البطر الفعلي من خلال الخاصات والأطروحات الفكرية التي تتبناها الجادية فعلا ثقافيا يوحد الأمة العربية وتعيد أسهم ثقافتها العربية شيئا من بريقها ومكانتها الخفيفة من خلال التفاعل الذي تتحه تتضاعف

وقال الكاتب والشاعر الدكتور علي الرباعي من العادة علينا أن الثقف هو الذي يحتفي للمكان والمهرجان هو إضافته وبذاته وما جعله حالة في ذاكرة الزمان وأوسعا هو وصال المكان ولا يكبر أحد أن للثقافة الأدبية والثقافة تعرف دائما وتوسع دائرة جماهيريتها إلا أن الاحتفاء الحقيقي للأمكنة الشاهقة تراجع مع مرور الوقت وأصبح المكان جسمة للإزاحة لأغلب ما يتتم من أسماء بعض قصائد وأحسب أنه لم تم توزيع النشاط المتعثر لمشروع المهرجان على جميع مناطق المملكة لكن ذلك أحرى وأشعر في فلسفته فالجادية للمختلف هادية ومحدودة بينما أضافات المعنى معنوية وتكريم بعضها للعطاء الإنتاجية المتواصلة وتعميمها هي أكبر قدر من مساحة الوطن الكبير

ما يريده المثقف الحقيقي

"كان والمثقف عبد الله السميح الشيخ الشاعر على منبر الشعر والقصة بالمملكة العربية تأتي أهمية المهرجان الوطني للتراث والثقافة من كونه أصبح المظلة الواسعة للمثقفين السعوديين والعرب على حد سواء يجد بهذه المدينة يتجاوز كثيرا من المهرجانات التي كانت أو التي لم ترل حبيسة ثلاثة وحدات الأيديولوجية والعربية والتي لا تكون المثقفات فيها جزء صغير جدا لمساحة أو قيمة فكرية لكنها تأتي على أطراف أقوالها تحريبة. ومن استطاع أن أهم ما يميز المهرجان البطني للتراث والثقافة هو جمع كل مكونات الثقافة وخصوصا الفعاليات الجماهيرية التي تأتي عبر ماضين المهرجان بين المثقفين، ويكون مستطيعا تواصل بناء وفاعل في بث هذه المشاريع الجادية، وقال إن المثقف السعودي ينتظر من المهرجان تفعيل دوره وأحد أطروحات ماحد الجد. وتهيم اختياره مجرد مشاركة في احتفالية يستهين أدبها بتطلعات الأصوات وإيصال الصوت ثم إسرار أعتقد أن كثيرا من المثقفين الحقيقيين مقصرين عن المهرجان بل يشعر الكثير منهم أن المهرجان تخلى كثيرا من الأسماء وعلى مشاركة الرسميين من موظفي الأجهزة الحكومية، وعن اقصاء وإلغاء الشعراء هؤلاء خيرا حتى في تصحيح الأخطاء لكن المثقف الحقيقي لا يريد أكثر من هذا كي يصبح سماء الجادية

حيادية واعتدال

وتحدث الشاعر الكاتب حسين محمد حسن الزهراني رئيس تحرير مجلة إبداع النادي الأدبي بمنطقة الباحة قائلا قد تكون المناسبات واحدة تلو الأخرى وتكون بما يتطلبه عملها عصر التغيير أو مصاحبا بوعيها وقد يضعف حد التوقف إلا المهرجان الوطني للتراث والثقافة الواحد والعشرين هو كل مدة تتحدد هذه التظاهرة الثقافية تشكل جمع وتضحت الجميع بكل فعالياتهم وتحدياتهم وهذا الذي تلمح تحرصا المهرجان يتسوف على جمهور المهرجانات العربية إن لم يكن العالمية وقد أضافت كل جمالية أشياء هي مرتبة الثقافة وإضافات من الأدب وتتضح بتسيط من تنوع الأفكار ولكن هناك مطلب آخر من أهمها النهايات التكريمية والتفاعلات الثقافية والأدبية عن تناول من خلال الأمسيات والسهرات والمحاضرات بكل حيادية ويضوح دون تعصب ثقافي أو تشعب مصلحي بحيث عن ما سأدى به المثقفون حتى المهرجان في أيامه الأولى

كل الأطياف

وعبر عضو أدباء منبر الأستاذ محمد عبدالله الزعيم أمين سر نادي الباحة الأدبي والرئيس السابق لنادي أبها الأسبق فقال: الحقيقة أنني من عاشر أطلاقيها الأولى وحضرت أغلب مساءاته الثقافية وقد لمست عن قرب حدى أهمية وجود رئاسة الفرع الرئيسي برئاسة جميع الجهود التنسيقية هذه الهيئة العلمية الثقافية التي أضافت لنشاطها الهيئة الأدبية الكبرى عموماً بإضافة الثقافة الجنوبية، ومن خلال لقاء سوي مباشر تعرفت عبه الأدوار الثقافة بمنطق الذي كان فتات الفروع من شعر فصيح وشعبي ونثر الأدباء السعوديين والقطات السعوديين كل وأدوارهم جميع الجوانب وكذا مساهمات كل مناطق المملكة من وجميع الأطياف الثقافية في كنف عن كل العالم المتنوع فيه الثقافة السعودي وهذا جهد من يشكر عليه خاتم الجهود التشريفي وحالات الخير الوطني لأن في هذا إضافة عبر عادية للثقافة السعودية وأنه يعتبر المشترك هذه الفروض الكبيرة تكثيف من الأدباء لجوانبه المتنوعة السعودية وأتاحت فعاليات الجهد في الشعر السعوديه حتى يستطاع منهم وعن لم تتاح لهم الفرصة وتطوير لتحضير المشاركة

فرص أفضل للمبدعين الجدد

يجد الكاتب سفيل من ناصر الشكير قائل الجادية ما فعلته من عبر المسرح وثقافة الخاصر وتحتفلات المشترك عبر ساحة ساقية لجوده الشعر في ثقافة العربية عبر كثير الحضر منذ "تمكاملنا عليها وعبيرا عاطفا لا يستغرب أن يكثر عليه ثقافة الواطن السعودي بشكل عنه حيث الروح الأمة عند المثقفين عامه والاحتفاء به تعقد التسويق على الدال عاطفيا حاد عن فضيلة المنتشر الكبير عبدالرحمن العشماوي "ما حيال الحضر هنا جنحتمي المسرح الأقوى أجلي تقويم" وأن يكن صاحبة عبر عناصر ويتنا السعودي الغير يقع بحيل على تسويقها عاصرة عن أدوات الثقافي في المملكة وتتر مقالات هنا المهرجان الثقافي العام ما يقدمه عبر المقالات الثقافية مساهمة فعالة لأسرة سعة العالم الإسلامي عبر مرعا السلام والأمن العالمي السلام الذي يحتوي الثقافة لجميع الشعوب الذي يتشكل كل دو حق حتمة السلام الذي لا يحتار لأي كان لأنه، على حقوق الآخرين السلام الذي يرجع الحق إلى أصحابه ويتضح أخطاء الماضي ويعيد قراءة متأنية وموضوعية كما سيطر إلى العلاقة السياسية على أساس أنها بمعطاة التعليم الديني لعلاقات الإعمار بأحدية الإعمار في كل مكان وعبر أي بيان علاقة الأخ أو الصديق علاقة التجار الاقتصادي التي وهو اختلافات وإتاحات التجارة الدولية علاقته الصداقة والتعارف على المصالح الأخوي. علاقة الجادية الاختلاف والصداقة الدولية بين الشعوب. كل ذلك يجد أنه الإضافة علاقته سيحدثه وتعالى يقول: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" صدق الله العظيم"

أفتح إن تنتهي الإدارة مهرجان الجادية بالصداقة كتاب وقلم وتعبير وإنتاج وتعارف وتحدث تشكيلي من أجل الوطن والمواطن والإنسان الذي له عاشقه عبر عصر وصالات والمساندة ومعالم الجادية فكر من العقل لا نصل للكثير من هؤلاء الشعب أن يتوج التحضر والمشاركة بمعاً المواطن تجمل على تعارف وتكتب عن دول عربية أخرى

استبيانات لتطوير الجنادرية

أما الشاعر الأستاذ أحمد عشاش عضو مجلس الشعر بالنادي الأدبي بالرياض فقال: الجادية تكتل والبلد السعودي أصبحت المملكة تمثل شيئا هاما في عروبة الشعوب لكل هلف سعودي يتلاقى لكن لهجة سواء كل الخصوص الشاعر أو الأعضاء والمشاهدة عبر وسائل الاعتداد المختلفة والجادية هي جمل الذي عاد لا بد لكل من استهم في الثقافة الوطنية هي خلال الكوكبة المتنامية التي تخبر هي جميع أنحاء الدولة وليه تضيق وتعدد حتى التوجيه الشعبي الذي يعتبر تعكاساً للثقافة الشعبية وعبر تحول السعودي الذي يطرح أو أن يعتبر كليات تحديات وسيولته أو الناقصات عبر مستوى بها الشعب السعودي والتي أن المسؤولين هو الجادية أن يوزعها السيدات هي نهاية كل عيدها من خلال الأسبوع الثقافية وتحقيقات الثقافية عبر تطرح الأراء لتطوير الجادية الثقافة سنويا

حراك مستمر

كما قدمت "أسماء" تحكتور عبدالعزيز عبدالله الخويطر وكبير أمناء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فقال: إن الثقافة والموروث الشعبي أصبح حراك مستمر وأطلق للتطوير بإشارة أداء وأفكار عبر تحدث التي تعبر عبر خلال الجادية يتم عبر هذا التراث الثقافي والفكري والتراث والموروث الشعبي والعادات القديمة في المملكة العربية السعودية والجادية تختلف بالتحديد سنوي حدد الخويطر الشريف حفظه الله عبر المهرجانات الجادية على مستوى الوطن العربي وهذا ما حققت شعبي كبر عدد من أنحاء المملكة عبر وتطلع عبر مستوى الوطن عبر الجادية أخرى بالتوجيه الشعبي والشعراء الشعبيين وهذا ما سيلقة عبر الجادية عبر طلب المشاركات وهذا أثير عبر الأمير بدأ الوطن بأن يعود عليهم بن فائدة بالمشاركة والمشاهدة أن البطن يكتسب أسماء ثقافة وتكتيب لأسماء على المستوى العالمي بالأخص أن وجودهم فرصة في الاستفادة منهم وبرأيهم للمواطن المملكة وأطيافهم من خلال وسائل الإعلام وقال الخصوص: لقد سعدت في مشاركة فيه عبر التراث وشاهدت المستعدات كبيرة في الثقافة التي تستضيف المشاركين من مختلفة عبر وعبر شعبي الوطن تقدم للزائر عكس عن السماء والتراث العمراني القديم المتعدد والذي يعبر لها مشاركة كبيرة هذا العام بالجناح يحرص من الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وسموه

تعريف بصوت العثقف

كما قال الأستاذ عائض بن نفوح بكيل إمارة عسير لشهير الأستاذ أن الجادية تستهدف في التعريف بصوت المثقف السعودي وجميع المناطق الأخرى من خير شعبية بقيل لمكتسبة بقيمة مسرحية والاهتمام للتوجيه الشعبي وهذا ما ستمعه ندما في منطقة عسير حد وجد هذا الاهتمام الكبير من أبناء منطقة عسير وجميعهم على المشاركة والحضور وتحسين بطبيعتها وجبل الاخضرار الكبير من أميرها المثقف الأمير خالد الفيصل الذي حفز للثقافة اهتمامها كبيرا عبر مسؤولياته الكبيرة كما أن لديه قوية بشكلية للمثقفين المشكليين من يعد أن لديكم على حد الركبة وجانبها أيضا بتوجيها الدائمة للثقافة والتنمية الثقافية والتحديث الجديدة أسهمت في بيئة الثقافة في عسير وبالتالي البيئة من المشاركات الدولية والمحلية وعبيها الجادية

نحو نشر ثقافتنا المحلية

كما خدث م "أسماء" الأستاذ محمد أبو العلاء رئيس مجلس أدبي الذي فقال: الجادية عبد مهرجانا عبيا له أسبقية الكبر في الحركة الثقافية العربية عبد أن حضره على سبيل عدالية الكثير من المفكرين العرب وغير العرب يطرح له بحضور سنوي والجادية هي تلتقي حسنا الرحب مع المهرجانات العربية التي تقيمها الكثير من الدول العربية وتحسب تتبعه كل ما تحدث عبارات وتقاليده فالجادية لا تلك أنها حدث وطني وثقافي بعد أن أصبح كبير وهي محاضر هذا المهرجان له سفير له أصوات ثقافية وله ثقافة سعودية يستند هي حد الأصوات هي أدوار المحاور السعودية وإدراك عبر الأسعادة هي هذا الحدث هي قدر كل المهرجانات السعودية والجامعات السعودية هي أصبحت الأصوات التابعة عن مجال الثقافة والفكر حتى لا تحتر حد الأبعاد هي موقع الحدث فقط وقد لا يتيسر حضورهم نهيد السعة لو أتاح حيات مقيمة تقييم وخاصة الأدبية تأتي بدأ هي حكميا

صورة حقيقية للمملكة

كما خدث م "أسماء" الأستاذ أحمد عبدالله عسيري عضو جمعية الثقافة والفنون أبها فقال الجادية أبها أصبحت كبيرة جدا هي تنسيقه الثقافي والفكري والثقافة الركبة بالتراث فهي تعرف بناء الشكه على مقتنياتهم المختلفة وهي بعض الوقت جميع التراث والثقافة والموروث الشعبي هي جميع واحد جدا تحضر الآخرين تعتمد على خاصيتها الشيء وتعتبر كلمات الأدباء الشعراء عن الجادية أن يعتبر بأنه تحضر أن يأتي الى الجادية هي طرح الشكه هي غرب وتعرف عبر تعرف وحقيقة الجانب الكبير هي أدبائها وهكذا تعالى معتمد الاختلاف وأنها بلد تراث وحضارة وفكر تعالى معتمد الاختلاف وأنس أن تستضيف هذا الحدث هي إطاره أتاحت للكثير عبد من المثقفين هي الجامعات والمثقفين هي المملكة لزيارة الجادية وتعرفه المعلومات والاطلاع على تراث الأباء والأجداد وتعرفه الجديد هي مجال الثقافة والتراث

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 3

■ د.الرباعي: لو تم توزيع النشاط الثقافي على جميع مناطق المملكة لكان أجدى

■ المحسني: الجنادرية ليست حدثا عابراً بل فعلا ثقافيا وطنيا كبيرا

■عبد الله عسيري: لمسنا انطباعات غير عادية لدى ضيوف المملكة زوار الجنادرية

■ المسكين: نتطلع لحرص أكبر على حضور المبدعين السعوديين الجدد

انشعبي، واحرم ان مثل بجود قرية عسير وما يمثلها، مما تقدمه مناطق المملكة من خلال مهرجان الفنون الجميلة في الجنادرية تغطي جهودة كبيرة في نجوع الفن الشعبي، والفنون والثقافة والسجادات الوطنية في كل منطقة من مناطق المملكة، ونحن في جمعية الثقافة والفنون نشارك سنويا من خلال الفنون الشعبية والتشكيلية، والشعر الفصيح، والشعبي وأي مع وجود الدعم الفصالي وتعدد الفنون والفنون تتنوعت كل ما يقدم في الجنادرية ان يستفاد من ذلك لتنشيط بالثقافة السعودية بأشكاله الفكريه والفنون الشعبي للعالم وهذا يبرز للجنادرية وجهها السياسة وخاصة ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله هو صاحب الدور الرائد في هذا المهرجان السنوي الكبير

انطباعات غير عادية

وتحدث لـ"البلاد" الأستاذ عبدالله عبدالله عسيري مدير عام المتاحف التشكيلية والفنون التشكيلي فقال: الجنادرية موسم ثقافي سنوي يسطره أبناء المملكة العربية السعودية كل عام حسب جدول بأطلاعات كل صاحب هواية سواء في مجال الشعر او القصة او الفن او التراث الشعبي او الحرف اليدوية وهي اغلب مهرجانات الجنادرية كان لي شرف المشاركة، صممت وعدد مجموعة عسير والمشاركة في المعارض التشكيلية، والمشاركة في الجنادرية هي أولى وأضافت للحركة التشكيلية والسجادة بخاصة أنها تجمع كل أبناء المملكة بتصميم الجنادرية وأتمنى ألا يكون بإمكان المشتركين السعوديين والمقيمين من خارج المملكة مرة واحدة فقط لموقع الجنادرية بل لأكثر من مرة لأن إقامة المعدات هي مثل الجنادرية، حتى يعطي الجميع، مع الحركة الثقافية والفكرية، فقد كنت أشاهد وأسمع انطباعا غير عادي من الزوار حتى عندما يرجعون لنا في شكل قرية عسير الثقافية بالجنادرية

جهد كبير

وتحدث لـ"البلاد" الأستاذ احمد آل مريع مدير مكتب رئيس مجلس ادبي الأدبي فقال: ان هذا المهرجان الوطني الكبير هو يعتبر جهدا كبيرا تقدمه بلادنا الحبيبة ممثلة بالوطن والذي استبدله جهدا مميزا يحدد أبطال الكبير المملكة العربية السعودية لأن لا يحصر نشاطات هي فقط بمعناه، فمجد مهرجان الابل فيهم وصفة وكذلك الجبل، وأصحاب الحرف اليدوية والموسيقى وغيرها المجال، اصحاب الجهد الكبير يعطينا على التقدير الذين يحضرون لهذه المشاركة او الحضور والاستمتاع لأصحاب الهيئات، من داخل وخارج المملكة وايضا ان الجنادرية جدت تعبر عادي وهي فرصة لمشرف التعريف عن مناطق المملكة بما يوجد بها من حركة تجارية وثقافية ومتعددة والا تحصرهم في الجانب فقط

فالجانب خاصة الشعب ولا شك بأنه تعطي انطباعا للآخرين بجهود الدولة في نشر الثقافة السعودية في المملكة

تنوير ثقافي

وعبر الشاعر احمد عبدالله الشهابي امير عسير سابقا ادبيا الأديب فقال: نعلم ان الجنادرية قد اهتمت في الشهر الثقافي والفنون فهي تجمع جميعا كبيرا من الأدباء والشعراء والمثقفين والكتاب والإعلاميين السعوديين والعرب والأجانب وهي تتناسب مع المناسبات الوطنية السعودية بكل ما حال فيها كفيد الأعتزاز ان هذا الشهر الكبير للوطن السعودي ويمثابة حادم الحرمين الشريفين حفظه الله والتراث للجنادرية بعد الاتحاد مهرجان جميع كل اتحادات الوطن الكبرى والثقافة والفروسية في موقع واحد وكل التراث يمثل من الشمال لتجهيز الجنوب والشرق والوسطة غرب كل الامكانات والقرى والتراث الشعبي، غير عن غلام من مناطق نخلي بمحافظات وبدات وبعارض تشكيلية ومعارض للكتاب والزواج لاتحادات الدولية ومثيلتها فاز من الهيئة بكتب لزوار هذا الحدث تعلمها في كل وسائل الاعلام بنوع المشاركة كل عام من داخل وخارج المملكة

أفتخر بهذا الحدث السنوي

كما تحدث لـ"البلاد" الشاعر الفصيح والشعبي كنانك سعيد بن دباك العمري: فقال اسم أتمنى فيها احدث السنوي الكبير الذي نشعر فيه بلادنا للاحتفاء بهوية النفط السعودي والفنون الشعبي لدى النفط السعودي وكذلك الزيت الشعبي والفنون الشعبي والعادات والتقاليد الأصيلة التي لم يحرفها التيار الجديد والتي لا من مناطق عدة السعوديات من زوار المملكة ال يكبر لمناطق المملكة تصب في زيارت هؤلاء المثقفين وهذا مما يحتمل في نقل الثقافات العربية فحد الهائل توزع على مناطق متعددة مكبر صالة تعب للمثقفين وتم تحديثهم السعودي خصوصا المقالة في مواقعها البسيط للاستماع الى هذه الأضواء الثقافية وحصة من اتحاد العربية الكبيرة

أجهزة شعبية كبيرة

وبدوره قائد دفة مسير في جمعية الثقافة والفنون عائض

حقيقة ان الجنادرية تمثل لنا اهمية كبيرة لتعريف ابناء الشعوب الشقيقة في المملكة لزوارها من خارج المملكة وفي الداخل كذلك ونحن مشاركة في مسيرة كل عام بفرقة تختلف عن الأخرى في الفراة وبهامة حيث أن منطقة عسير غنية بالفنون الشعبية، ولكن اتمنى ان نظام الفنون الشعبية بحضور ضيوف الجنادرية جميعا من داخل وخارج المملكة الى تخصص لهم أيام معدودة وخاصة للفنون الشعبية، كيما يخصص للنساء والمحافرات أغلب الأيام التي تتضايق على الجمهور بحضورهن من رؤية الفنون الشعبية التي هي مخصصة للنظر

الجميع يأمل في المشاركة

كما تحدث لـ"البلاد" عضو منتدى ابها للشعر الفصيح الشاعر الشاب عبدالرحمن احمد عسيري فقال: كل شاعر او شاعرة يتمنى المشاركة في الجنادرية ليعرض قريحته او سمع من سمعة في التحوة لمقال هذه الليلة، وخاصة اذا جاء للمنبر الشعبي عدد كبير من الشعراء الكبار الذين لهم خبرة اطلاعه

في الشعر والنثر والمشاركات الطالبة ولكن بعاني جميعة المنتدين من تكرار مشاركة من سبقونا في هذا المجال يجب لا نكرر انفسنا امام الآخرين، ونتمنى ان الاجيال تعاقب وان لا نقف عند مدع او مدعين محددين ويجب ستتاح لغيرهم لكنهم من سبقونا، ولكن لو كنا عملنا حصر لكل الشعراء السعوديين لدى اللجنة التي تكلف بدعوة المشاركين كل عام لأتيحت الفرصة للجميع والتجدد اتوجه اتمنى عن التكرار

وجود جديدة

كما قال الاعلامي الأستاذ حسن جعفر الشهابي وانتوكد انه مشاركات متعددة في الجنادرية التي شاركت بها أيام في الجنادرية وأخشى أنا نستفيد من بعض بهم من مجال الانتقاد والمناقشة بتبريحا يجد مادة اعلامية بزيد صحفية وإذاعية وتلفزيونية فقد شاركت في هذه الفعاليات وتتمنى أن وسائل الإعلام بمعنية برح أسعدة وجوه جديدة لنشر هذا الحدث عن كل عام هي فرصة كبيرة لحضور كذلك يجب أن نبرز هذا الحدث عن كل وسائل الإعلام خاصة ان المقابلة تصل لمعالم بكل سهولة

جمعان الكرت المدير الإداري بنادي البلاحة الأدبي

قال: نعد مهرجان الجنادرية ثقافية بالغة بنطل من خلاله المجتمع بشتى الفنون الشعبي فضلا عن ثقافته التي أخذت في الإنتاج عدد من رجل العكر والأدب والثقافة وقد أعطت الجنادرية في بدايتها الأولى مشاركة عدد من الأدباء الجنادرية في مجالات الأدب والثقافة والنقد والشعر الفصيح استجابا في تشجيع الثقافي من مشاركاتهم انفعالية في المنتديات الثقافية التي كان يحلم بها المسؤولون عن المهرجان الثقافي في الجنادرية كما أن الجانب الثقافي في شرائح المجتمع كان محدودا عند الأشخاص الذين توجه لهم الدعوة للحضور ، أن الكثير عن الرؤى والأفكار والمداخلات كانت جديدة

دوالب الجنادرية بهذا ما يتم تغطيته اعلاميا وبشكل مختصب للغاية عبر وسائل الاعلام

وحتى يكون المهرجان الثقافي بالجنادرية قادر على التقصير سعوديين ومقيمين ننبغي اختيار الأسماء البارزة في جميع الأجناس الأدبية يدلك على مستوى الوطن العربي والعالمي وتوجيه الدعوة لهم لحضور المهرجان، مع احمية عمل كل المعلقات من خلال قناة فضائية تخصص لهذا الغرض

كما اتمنى تسوير اماكن اقامة المعالبات الثقافية على ان تشمل جميع مناطق المملكة

ولا ننسى اهمية التدوين والتوثيق من خلال لجنة تقوم بهذه المهمة لتتسنى للقارئ الاطلاع على مجريات الندوات والمحاضرات من خلال دورية توزع في المكتبات العامة والتجارية ومكتبات الاندية الأدبية وفروع جمعيات الثقافة والفنون

مواقع تليفة

كما عبر الدكتور عبد الرحمن محمد فيصل مدير عام التعليم بعسير للسن وعضو نادي أبها الأدبي فقال: اولا أتقدم بالشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بفكر المواطن السعودي والرقي به وهو صاحب فكرة الجنادرية ورعايته السنوية والجنادرية عمل فكري مميز ينعكس ايجابيا على الثقافة السعودية، فيما يعرض فيها من المشاركات السعودية بدأ بالأوبريت الصنعي والندوات والمحاضرات والمعارض المختلفة والمشاركات الشعبية ستنعكس على المشاركين في كل منطقة فنجد ان كل مشارك يتكبر ترتفع معنوي مشاركته حتى لو شارك في مكان اخر يعرف كيف يشارك بما يليق بالمناسبات الدولية واتمنى أن تصبح الكثير من الاعمال الصنعية ثابتة وخاصة أن لكل المناطق بيت لها مواقع في الجنادرية حتى تصبح الجنادرية هوية لزوار الرياض بمنتصفا لاهالي الرياض وضيوف الرحمن من حاج المملكة

أعتز بهذه المناسبة

كما عبر الدكتور محمد الدحلي عضو منتدى القصة بادبي ابها الأدبي عن اعتزازه بهذه المناسبة الوطنية وقال في قرصه لكل مثقف سعودي لمتابعتها وحضورها وليس شرطا الدعوة الرسمية فحضور الفعاليات

مشاع للجميع بالتعرف على الأدباء والمثقفين السعوديين من كل منطقة ومن خارج المملكة وحد ان المثقفين يمكن ان يشرع لما يشيده ويعرض ما لديه ويتبادل انتاجه مع بعض الاسماء الكبيرة واعتقد ان هذا شيء مهم ان يستفيد في هذه الفرصة كل مثقف سعودي.

فعل ثقافي وطني كبير

وعبدا عبر الشاعر الدكتور عبدالرحمن الحسني رئيس قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بأبها فقال ان الجنادرية فعل ثقافي وطني كبير نعتز به ونقدم جلاله برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين، فالجنادرية ليست في طي حدثا عابرا بل عملنا بسهولة بل علينا الاستفادة منه بالحضور والمشاركة كلما أتيحت الفرصة والتغطية الاعلامية المميزة خاصة وان هذا الوقت تعددت فيه القنوات الفضائية مما على السنيات السابقة التي لا يبقى الا قناة واحدة لا تغطي الحدث بالصورة المطلوبة فيما عدا الاقتناع.

وشدد الاستاذ احمد مانع عضو لجنة التاريخ والتراث بنادي ابها الأدبي ويرئيس قسم الاجتماعيات بكلية المعلمين بأبها عائل أنا جميعا ننتظر هذا الحدث السنوي نفارغ الصبر واعتقد ان كل من له صلة بالحدث والكلمة أو أي هواية لديه أن يستغل الفرصة للمشاركة في هذا المهرجان الوطني الهام، ونحمد الله انه من المهرجانات العربية المعروفة خاصة وانه شارك فيه على مدى سنوات طويلة مثقفون معروفون على مستوى الوطن العربي وخارج الوطن العربي وكنا نرى انعكاس ذلك من خلال كتابات المنصفين منهم بعد نهاية كل مهرجان سنوي.

حلم تحقق

كما تحدث لـ"البلاد" الأستاذ حمد علي عبدالمنعال

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 4

٥/فبراير/٢٠٠٧م السنة ٧٧ العدد ١٨٣٥٣

الحميد: المهرجان جمع بين كل الأطياف وشكل إضافة غير عادية للثقافة السعودية

المليص: الجنادرية مرجع وعلم ثقافي يطل على روابي المملكة

الخضيري: الثقافة والموروث بحاجة إلى حراك ثقافي وفكري دائم

البواردي: حتمية اللقاء تحتم أن يكون لثقافة الحوار مدى أوسع

الألمعي: يجب إثراء المناطق بتجارب الأسماء العربية اللامعة من ضيوف المهرجان

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 5

عضو نادي ابها الادبي ومؤسس صندوق التراث والتاريخ نادي ابها الادبي والذي رأس وقد عسير اكثر من مرة الى الجادرية فقال الخفيفة ان مهرجان الجنادرية كان حلما وتحقق وما يقدم فيه من جهود يصعب أن يقدم هن غير الاجهزة فما شاهدته من مشاركات مميزة من مناطق المملكة شيء يفخر الانسان عن بعضه فهن خلال قرية تعسير التراثية في الجادرية كممثل للمشاركات البطيئة تقدم للزوار من داخل وخارج المملكة ما يحوز على اعجابهم بل ويدهشهم على حياة الانسان السعودي وفي عسير خاصة وكأنه يتحول في قرى عسير وتشعر في اول منطقة قامت عيدا الجمل الخبار في الجادرية حيث وجدت وحماس من الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير.

مسيرة حافلة

الشاعر والكاتب الصحفي خالد الطويل قال لاشك انه وخلال 21 عاما من مسيرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية حتى الآن استطاعت هذه الفريدة واسعة الطموح بامتياز ان تؤكد حضورها الفني والتعبير من خلال جميع من الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة التي تقدم على مسرح الجنادرية كل عام وتتضمن الشعر والمسرح والسينما المكثفة اضافة الى تكريم الشخصيات السعودية المتميزة وفضل كل ذلك نأتي بكل تأكيد مسابق المهرجان الذي يعتبر مواد المهرجان الاساسية وله شغافه ومبتدوه من كل مكان.

وبما يكمن الاشكال الخفيفة " حسب ما اري وهو خلال مسيرة 21 سنوات عملت بها مشوقا ثقافيا في نمط الشبه المشارك في الجادرية " هي كيفية ايصال ذلك الزخم الثقافي الكبير المتنوع الخفي والغزير هو كل مكان وبالتساوي ما تقوم به بعض الفنوات الخاصة في نقل بعض فعاليات الجادرية التراثية وتلتقطه في مجملها بعساو البحر والشعر الشعبي والملكلي النسي والسرائي ثم نرى فنوات الفضائية الخبية الى مستوى الحدث الثقافي الكبير الذي تشهده الخفيفة كل عام، وذلك هن خلال بعض فعاليات المهرجان الثقافية والندوات الصخمة التي يستضيف فيها المهرجان كبار المفكرين وهتمي الشعر بالادب في الوطن العربي وخارجه.

اما فيما يخص قصة تبني المهرجان لاصدارات ثقافية خاصة وتصاني بانها خصب تبعي لما تقدمه الحركة الثقافية والاعلامية من اصدارات كل عام فهي خريطة على تقديم اصدارات يومية كتب يحدث مع نشرة الجادرية التي تصدر كل يوم خلال ايام المهرجان اضافة الى بعض النشرات التي ترتبط بالفعاليات الثقافية التي يقدمهها المهرجان كل عام.

وقد لاحظت حرص الحركة على تغطية فعاليات الاعوام السابقة في تشرح خريطة من الاصدارات التي عادة ما توثق ما قام به المهرجان من ندوات وامسيات شعرية التي تعبر ذلك من فعاليات. ويخرج من بين ذلك ايضا بعض المطبوعات الثقافية والتي غالبا ما تكون مرتبطة بموضوع ندوة ما تتسق مع خط المهرجان العام، ولكني لم ار حتى الان اصدارا ثقافيا متكاملا يمكن أن يظل شواهدا ثقافيا بارزا لاهم مهرجان تحتفله البلاد وكم نحب ان تتبنى اللجنة الثقافية في المهرجان مثل ذلك المشروع، بحيث يستطيع القارئ للجنادرية في كل مكان من خلاله الحصول على مادة تطل على المجتمع السعودي بمختلف مكوناته الثقافية، وحتى لو قامت اللجنة الثقافية في سبيل ذلك بتبني بعض الاعمال الفكرية والادبية المتميزة لمختلف الكتاب السعوديين وتبنيهم وتشكر بتواصل

والبدء من شأنه ان يجعل الجنادرية المهرجان مثل مرجعية فكرية ينتبه اليها الكتاب والمفكرون لتقديم ابحاثهم في مختلف القضايا الفكرية.

نحو اتجاهات جديدة

الاديب والشاعر الدكتور محمد بن ناصر بقول ان كانت الجادرية قد ساهمت بقوة في حفظ التراث السعودي بمختلف صوره من اغاني صيانة الاثواب الشعبية التي كان يمارسها الاباء والاجداد وكذلك صناعة الادوات الشعبية التي كانوا يستخدمونها في معايشهم اليومية سواء في الزراعة او الحرف وغير ذلك الا ان الجنادرية اصبح مطلوبا منها الآن تطوير وتجديد نفسها عن ذلك بعد ان حققت ذلك الهدف ومطلوب منها الآن اتخاذ اتجاهات اخرى لخدمة الثقافة العربية وليس العنبية فقط كذلك مطلوب من المشرفين على هذا المهرجان التراث ان نفعل الكثير من الفعاليات الثقافية والتراثية لابد ان تهتم الجنادرية بالاصدارات الجيدة للشعر والشعراء والنحوذ الادبية عموما فلم نعد في كثير من الاحيان نجد الجنادرية في مهرجان كل عام تحتفل بالساحة الثقافية عموما والجميع يعلم ان الجنادرية تستضيف في كل عام نخبة كبيرة من الادباء والمثقفين من مختلف الدول العربية ويحضرون ندواتها صيفوا ومشاركين في فعالياتها لذلك نها فرصة جيدة من يستفاد من هذا التواجد في هذا المهرجان خدمة للثقافة والتراث العربي من جميع الجهات.

كتاب تونيشي

وقال الروائي عبدالله التونسي مدير مكتب الجزيرة بالمنطقة الشرقية وعضو لجنة الاعلامية بهذه المناسبة الثقافية المهرجان بداية لابد من التأكيد على ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي بدأ فعالياته في سبعة وثمانين والعشرين يوم الاربعاء الموافق ١٤٢٧/١/٢٣هـ بدعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصبح حدثا ثقافيا ينتظره الجميع لكونه علامة فصلية وذات أهمية خاصة في مسيرة المملكة العربية السعودية لدوره الايجابي في المساهمة في تأصيل وتكريس العنبية والهوية الوطنية الاصيل لتعزيز صمود لمبادئ عامة للعمل والعاملين وبكل تسهيلات الاحوال الثقافية والتي تكتب المهرجان من تعريف وتعريفها وتسهيل التعريف بخاصيتها الفريد الذي يتمتع به.

وأضاف ان اهم ما يميز المهرجان الوطني للتراث والثقافة السعودية السابعة والعشرين والتي ينظمها بكل اقتدار وبمهارة الحرس الوطني والتي تحمل شعلة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - الى كل ارجاء نسي فكانت وتتم انطلاقه يتابع تطوره سنويا حتى اصبح حدثا يطلب بدراسة في مختلف من المهرجانات العربية هو أحاب الثقافة والتراث يقدم تميزا عاما في هذا المهرجان الوطني بالاضافة وشاهة الحضور رسمية حيث يحرص عدد من المسئولين من انحاء هذا الوطن الذين يشرفون بالتواجد على رأسه قائمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأبد الروائي عبدالله التونسي فكرة ان تتبنى الجهة المنظمة للمهرجان اصدار كتاب توثيقي سنويا عن المهرجان يتضمن افكارا جديدة او اضافة معلومات مميزة عن فعاليات محددة ويكون على مستوى هذا المهرجان حتى يشكل اضافة قوية للمكتبة العربية سيوفا بطرح محاولة اقرأ لهذه الفكرة الرائدة والجيدة ومؤكدا انه سيكون للمعهد دور ايجابي في تفعيل اكثر للحالات التثقيفي لهذا المهرجان والغرب الفضائي عن ثقافة على جوانب المسؤولين عن المهرجان دراسة هذه الفكرة دراسة وافية وتقييم ايجابياتها والبدء تنفيذها بشكل يبقى هذا المهرجان حتى يصل الى انجاز اصدارات جيدة ومميزة تعبر عن مكانة هذا المهرجان كواجهة عربية ثقافية متميزة.

علامة بارزة

الدكتور حسن بن محمد الحازمي رئيس نادي جازان الادبي قال يعد مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة علامة من علامات الثقافة ليس في المملكة العربية السعودية وحدها وانما على مستوى العالم العربي والشقيق ان المشاركة في هذا المهرجان او المشاهدة الثقافية حلم كل كاتب ومثقف كل مبتدئ لهذا المهرجان يوفر له فرصة كبيرة للقاء عدد من الادباء والمفكرين العرب والمثقفين، وهذا يتيح له فرصة التعرف عن قرب على ثقافات الآخرين وهو الوقت نفسه يطلع الآخرين على ثقافتنا وحضارتنا ويكسر ان يعمل المناخ على تحريك المؤسسة الثقافية لانشاء المهرجان محليا وتقييمها وتقديمها في مواقع اقامة الندوات والمحاضرات التي يتسع صدى النشاط الذي يحدث هذا المهرجان الجنادرية في المشهد الثقافي السعودي. وهو ذلك فمن حدقة الى تفعيل اكثر هذا المهرجان بصورة اكبر.

واختتم ان على التلفزيون والاذاعة والصحافة ان تتحرك بشكل اكبر لتغطية فعاليات المهرجان وهذه الفعاليات وهذه الندوات مع عميقة وإعطائه مساحة اكبر ليطلع به كل فئات المجتمع وشعوبها هذه وهن الكفاءات التي تتواجد فيه. كما اتمنى ان تتبنى الجهات المسؤولة الاعمال والندوات والمحاضرات التي تطرح ضمن الساحة الثقافي التي تتناول فيها كبار الادباء والمفكرين.

تأثير كبير على المشهد الثقافي

وقال الاديب والشاعر الاستاذ عبدالرحمن الرفاعي لاشك ان مهرجان الجنادرية له تأثير كبير في المشهد الثقافي السعودي بل ولا يزال هذا التأثير يزداد عاما بعد عام مع استمراريته خلال التواصل الكبير الذي تشهده الساحة الثقافية بكثرة المشاركات المكثفة والادبية والتراثية المتنوعة الابعاد سواء كانت رجالية او نسائية خلال هذا الحدث من رحم الاستضافات التي تمثل الاصل المؤسسات والاحتضان كالاندية الادبية وجمعيات الثقافة والفنون والاقسام الثقافية بالاندية الرياضية، او من الفنون الكبيرة التي تتناولها اعمال المثقفين حتى على المستوى الشخصي فقد كان هذا يحتاج ويحاول ان يكون له دور بارز في هذه المناسبة الكبيرة وقد يعتبر هذا المثقف المكثف على الساحة المحلية من خلال على الساحات الاقليمية والدولية. وقد لا نتصادف ان قلت ان الكثير من ادباء المملكة والثقافة في اعمالهم الفنية لم تتم بتحليل بحكم التواصل معهم حيث يحرص عدد كبير من الوصول للمملكة لكي يشاركوا في فعاليات هذا المهرجان، ولكن نلاحظ في الايام الاخيرة ان الحاضر على المهرجان هو بالعكس الكبير من أجد مشاركات عدد من ادبائنا الجدد في تفاعلهم بجدا بالطبع سيكون له تأثير كبير على تعاملك وفعاليات المهرجان

- جمعان الكرت: مطلوب تكثيف النقل الإعلامي لفعاليات المهرجان وتوثيق أعماله
- حسن الحازمي: على التليفزيون والإذاعة التحرك بشكل أكثر فعالية لخدمة المهرجان
- حسن الزهراني: المهرجان التزم بالحيادية دون تعصب قبلي أو تشعب مذهبي
- طاعن: الجنادرية الحدث والمكان أصبحت لها أهمية كبرى في المجتمع السعودي
- الرفاعي: للمهرجان تأثير كبير على المشهد الثقافي السعودي
- علي الأمير: يجب أن يتطرق المهرجان لمناقشة القضايا التي تمس المجتمع
- خالد الطويل: الإشكالية الوحيدة هي في ايصال ذلك الزخم الكبير للمتابع المحلي
- محمد الشريف: مطلوب من الجنادرية اتخاذ اتجاهات جديدة لخدمة الثقافة العربية
- مفتاح: نجح في تحريك الساحة الثقافية واستقطاب رموز الفكر والثقافة
- آل مريع: أقترح أن نستثمر وجود الضيوف لتعريفهم بمناطق المملكة
- دلبوح: مشاركات عسير تحظى برعاية واهتمام أميرنا المحبوب خالد الفيصل

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 6

اما المقترحات فهي كثيرة ولكن سأقتصر على ما اراه مهما منها مثلا: ان قضية تكريم الشخصية التي تكرم في المهرجان في كل عام لرواد الفكر والثقافة: ألا يرى القائمون ان الاقتصار على شخصية واحدة فيه اجحاف كبير بحق الكثير من هؤلاء الرواد في المملكة ولاسيما اذا علمنا انهم كثر جدا خاصة اذا نظرنا ان لكل جانب فكري او ثقافي رواده الكبار وهذا يعني انهم بحاجة الى ثلاثة على اقل تقدير فمتى سيصلهم هذا التكريم؟ ولاسيما اذا علمنا ان الكثير منهم قد تجاوز السبعين او الثمانين عمر جمعه بل بعضهم قد اوشك على الثالثة. واذا استمر التكريم على شخصية واحدة فمتى سيصل الانسان للتكريم.

نلاحظ ايضا ان الطرق التي يتم بها اختيار الشخصيات المكرمة تحتاج الى مراجعة وشرطة دقيقة. ومن المقترحات ايضا نرى ان يكون هناك توزيع بعض انشطة المهرجان على بعض المناطق لتزداد التفاعلات والمشاركات ونعم الفائدة لشرائح كثيرة هم في حاجة الى ذلك ولكنهم لا يستطيعون السفر الى الرياض والمشاركة لاسباب كثيرة.

تحريك الساحة الثقافية

الشاعر ابراهيم عبدالله مفتاح قال: مهرجان الجنادرية السنوي للثقافة والتراث له من مسماه النصيب الاكبر في تحريك الساكن في تحريك الساحة الثقافية في المملكة العربية السعودية بل وقد امتد اثره الى خارج المملكة بما يستقطبه من تجمع ثقافي عربي وعالمي يتمثل في المشاركات العديدة للعديد من اقطاب الفكر والثقافة في عالمنا المعاصر بل ويتا يستحضر احياء الكثير من تراث وفكر وثقافة من سبقونا في هذه المجالات.

هذا من منطلق الاطار العام. اما بالنسبة لانعكاساته على واقع الثقافة في وطننا المملكة العربية السعودية فانه اصبح مرآة تنعكس عليه صورة حراكنا الثقافي وتراثنا ويتيح فرصة للآخرين لاطلاعهم على منجزنا الذي قد يحجبه الكثيرون عن انظارهم عمدا او جهلا او تقصيرا او غفلة بعضهم. وحين اقول هذا الكلام اسقه على خبرة شخصية فعندما كنت دائما ما ومثلا احرص - مثل المملكة في احد المهرجانات الشعرية في دولة عربية مشاركة وسمعوا ما سمعوه من خلال مشاركاتنا قال لنا بعضهم: لم نكن نتوقع ان نسمع منكم ما سمعناه من ابداع شعري فصيح لان الصورة السائدة لدينا ان تفكيركم وشعركم لا يتجاوز سوى بالشعر الشعبي او العامي.

اذن.. مهرجان الجنادرية يمثل رسالة ثقافية وتراثية بارزة من خلالها الآخرون وفي نفس الوقت فرصة لنا لمحاولة الاداء المعرفي الذي يتماشى مع واقع يفرض نفسه في الساحة ويساهم في استثمار حراكنا الثقافي بشكل صورتنا الحقيقية التي الآخرين في اسلوب معاصر لا يقل ثراء عن مساهمات غيرنا من الأمم.

وانسى عشر الشاعر " على هذا المهرجان ان يتيحوا ما يقدم من ادب خاصة الشعر في اطار الافتتاحي للمهرجان الذي سحرت له من الامكانات الفنية والديكورات ما يفوق التصور. اقول بحسب علمي هؤلاء الشاعر ان يهتموا بهذه الناحية بحيث يكون القياس لما يقدم الشخص السمع" وليس الشخص ذو القيمة الاجتماعية او البيئية من تقيم مساهمات في المجال الادبي"

وعلى مستوى التكريم.. هناك مطلب يشاركني فيه الآخرون.. وهذا المطلب ينطلق من كون هذا الوطن واسع الارجاء متنوع التضاريس والمناخات ومقدار هذا التنوع وهذا الاتساع يتكاثر عدد ابنائه من المبدعين والمساهمين بغزارة في مجال الفكر والثقافة.. وتكريم شخصية واحدة كل عام لا يناسب مع هذا الكم الكبير من العلماء والمبدعين.

هذا اولا.. وثانيا الذي اعرفه ان الدعوات كانت سابقا توجه مباشرة لمن يتم اختيارهم من قبل الجهة المنظمة لهذا المهرجان ولكني اعتقد انها في السنوات الاخيرة اصبح الاختيار يتم عن طريق جهات معينة في المناطق وهذا يجعل عنصر المجاملة واردا في الاختيار وهذا يؤدي الى شيء من خلط الاوراق فيمن يستحق ومن لا يستحق.

نريد توسيع الدائرة

الشاعر علي محمد الامير قال كون الجنادرية مهرجانا للتراث والثقافة هذا يعني انها هي انها بحد ذاتها فعل ثقافي.. بل تظاهرة ثقافية كبرى يصعب فصلها عن المشهد الثقافي السعودي. ولا يمكننا النظر اليها الا من داخل هذا المشهد مؤثرة ومتأثرة به. فالمشهد الثقافي اوسع نطاقا واكثر شمولية اذ لا يقف عند حدود عن القبول من الشعر والسرد. فالشعر مثلا دائم الحضور الفصيح منه والشعبي اضافة الى الفصحة وكذلك المسرح من خلال تقديم العروض الدرامية. والمعارض التشكيلية منها والفوتوغرافية. ومعارض الكتاب وحلقات الندوات الكبرى والمحاضرات. كل هذا الثراء الثقافي لابد وان يمثل اكبر اثر من رواد المشهد الثقافي السعودي.

اما كيف اثرت الجنادرية فهذا يتطلب منا مراجعة الهدف او جملة الاهداف التي قامت الجنادرية من اجلها ومدى النجاح في تحقيقها. وهنا سنجد انها اهداف عميقة وسامية في ذات الوقت يحييها بشبابها الانسان السعودي. ونعلنا نجمل هذه الاهداف في نقاط سريعة منها:

١- استرجاع موروثنا من عادات وتقاليد والعمل على وصله بمنجزنا الحضاري والراهن.

٢- البحث عن هذا الموروث وتوظيفه في اعمال فنية وادبية او على الاقل تحفيظه من الضياع.

٣- التعريف به من خلال صورة حية ومحسوسة.

وبما دامت هذه الاهداف وغيرها الكثير قد تحققت فلي تصوري ان الاجابة عن كيف اثرت تأتي بالايجاب والمجال لا يتسع لسرد ملامح ومظاهر هذا التأثير ان كان على مستوى استيعاب المثقف او المبدع لهذا الموروث او على مستوى المكتسب الذي تعود على المثقف من ذلك الحراك الثقافي الذي تزخر به فعاليات المهرجان وعن خلال التقائه بالآخرين من اهل الحوار الخلاق والتواصل الثري والمفيد.

ونحن ندنا الى انطلاقة المهرجان الاول في ١٤٠٤/١٤٠٣هـ وحدثنا من خلاله التأكيد على اهمية توسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة. وفي المهرجان الثاني حشد للمحاضرات والامسيات الشعرية العديد من المبدعين والكتاب العرب الى جانب الادب الشعبي. وفي المهرجان الثالث يتقرر تنظيم ندوة ثقافية عربية كبرى عن التراث الشعبي العربي وعلاقته بالفنون الاخرى. هذا يعني ان الاقتراحات الخلاقة التي من شأنها تفعيل دور الجنادرية قد رافقتها منذ النشأة حتى اصبحت على ما هي عليه اليوم من التوسع والشمولية لكل ما يهم الامة ومن هنا باتت ضرورة للمثقف. بل فرصة نادرة ونعمة ينبغي ان يفيد منها فالى جانب الموروث الشعبي والادب والفن هناك قضايا هامة على مستوى الحوارات تمس حياة المثقف يتوجب عليه ولو متابعتها من خلال نقل وسائل الاعلام اذا لم يتمكن من حضورها.

وقد جرت العادة المثقف حتى تصله دعوة للحضور. وسواء دعي ام لم يدع هو بحاجة لمثل هذه التظاهرة الثقافية وحتما سيعود منها مجللا بافاق ورؤى بعيدة الاثر في حياته كمثقف وكلما كان اكثر انصاتا لصوت الماضي المنبعث من زوايا الموروثات الشعبية هو حتما يؤسس وعيا عميقا ويستلهم شعورا بالثبات في تعاطيه الفعل الابداعي مستقبلا.

مراكز تراثية بكل المناطق

وقال معبر علي النهاري عضو النادي الادبي بابها والنادي الادبي بجازان:

في الوقت الذي كان يعاني فيه المشهد الثقافي العربي من المد الثقافي الغربي نتيجة ظهور المدارس الفلسفية الغربية التي اثرت على الثقافة العربية عموما والثقافة السعودية على وجه الخصوص ظهرت بعض الاجتهادات العربية التي تحاول بعث الثقافة العربية بما سمي مهرجان الشعر العربي كالمربد في العراق واصيلة في المغرب والتي كانت تركز على جانب الثقافة الادبية خصوصا الشعر العربي الفصيح الا ان المثقف العربي كان بحاجة ماسة الى ظهور مهرجان ثقافي تراثي يحي التراث والثقافة ولما كان هم الحكومة السعودية هو بناء المواطن السعودي والعربي على حد سواء حضاريا وثقافيا اضطلعت حكومة المملكة العربية السعودية بهذا الدور فظهر مهرجان الجنادرية الذي اعاد التوازن الفكري للمواطن العربي وذلك من خلال احياء العادات والتقاليد التي كادت ان تتلاشى تحت تأثير الثقافة الغربية. ولاشك ان مهرجان الجنادرية هو الجسر الذي ربط المثقف العربي بالتراث من خلال الفعاليات التي تقام كل سنة وبرعاية كريمة من لدن حاكم الحرمين الشريفين الذي كان هو صاحب الفكرة التي تبلورت مهرجانا تراثيا ثقافيا من شأنه احياء كل القيم النبيلة في روح المشهد الثقافي العربي مما يجعل الجيل الجديد في حالة توازن فكري وثقافي.

ونحق فان الجنادرية التي تقام فعالياتها خلال الفترة الفاصلة في العاصمة الرياض قد خدمت الثقافة العربية عموما والسعودية خصوصا لتستعيد بريقها الذي كاد ان يضمحل نتيجة المدارس المستوردة فهنيئا لكل العرب بهذا الفنار الذي يضيء سماء المشهد الثقافي.

ثانيا: بالنسبة للاقتراحات

١- اتمنى من الحكومة السعودية ان تنشئ مراكز تراثية في كل المناطق وذلك لتسهم هذه المراكز في حفظ التراث المناطقي وما تحويه تلك المناطق من تراث فكري ضخم يحتاج منا المحافظة عليه من اجل الاجيال القادمة.

٢- التركيز على المناهج وذلك من خلال قنوات التعليم المختلفة.

وذلك من خلال برامج تخدم الطلاب في تنمية حب التراث والعادات العربية الاصيلة.

٣- تشكيل الوفود الطلابية من المناطق المختلفة للمشاركة في فعاليات الجنادرية.

٤- اقامة الامسيات الادبية للشباب.

٥- كتابة كل الفنون خصوصا الفلكلور السعودي موسيقيا مما يجعل هذا التراث خالدا لكل الاجيال القادمة.

٦- انشاء مراكز متخصصة لارشفة ودراسة العادات والتقاليد وتقديمها في شكل يخدم الباحثين وكذلك المواطن الذي يحتاج الى رابط قوي امام المد الغربي.

٧- تشجيع المهتمين بالتراث وتقديم العون المادي والعلمي لهم.

وفي الختام اتقدم بالشكر الجزيل لجريدة البلاد التي اشارك في دفع عجلة البناء في هذا الوطن المعطاء وكل عام وبلادنا بالف خير.

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2007-02-05 رقم العدد: 18353 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 7

على متن طائرة الأشواق

رحيق الخواطر

حنان الجهني

أكبل الأشواق في صدري
كي لا تخونني
وأحتفظ بطيور اللهفة في قفصي
كي لا تذهب لغيرك
قلب تنبض السعادة في داخله
وأنا على متن طائرة الأشواق
رسالة وحب جميل في صدري
لتلك الجوهرة التي ملكت أمري
تحت أقدام الأحزان
يتساءل همي
نسأل الخوف
نبحث معه عن الأمان
لنخلع ثوب الأحزان
طفل رضيع في مهدي
يتأمل ابتسامات فجري
بعدما حلت الأشواق في صدري
أسابق الأشواق إليها
لعل قلبي يقبل يديها
نلعق الأحزان .. ونغفو على ريش وحرير
لنستيقظ قبل النبض
الوقت شيخ يسير ببطء
ينام على جفوننا
نخرج أجراس الوداع
تئن الكلمات
لا تريد عام الفراق

نسدل ستار الدموع
ويبقى العام بعد العام
نتوجه أحلام بلون الورد
وأمنيات ليس لها حد
على متن طائرة
الأشواق ركبت
أسابق الريح والسحاب
أسابق نفسي إليها
أحرق نقوم الماضي
أتنفس دفء صوتها
نعلن للعالم أن الحياة نجوم ووطن
نحبه ونشتاق إليه
يرسم العمر على لوحة زهرية
بقناديل تبتسم
بينما أنا أرسم وجه أمي
وأطلي لوحتها بالذهب
ريشتي ترسم طائرة الأشواق
حينما تصل إلى مطارها الكبير
تحركني الأشواق
أركض نحو الأمل
لألتقي بياقوته قلبي
وأبقى في حضنها
كطفل رضيع